المجهر

baderalmutiri@yahoo.com
بدر محمد العلوش

البطل فهيد الديحاني بداية أم نهاية

أولمبياد مدينة في البيلوبونيز جنوب اليونان، فيها انطلقت الألعاب الأولمبية عام 767 قبل الميلاد واستمرت مع فترات انقطاع حتى تاريخ اليوم.
والألعاب الأولمبية تحظى باهتمام بالغ من الدول لإظهار قوة الدول من خلال أبطالها في جميع الألعاب.
واليوم أصبحت هذه الألعاب تحصل على دعم الدول بشكل كبير حتى أن بعض الدول تستعد لها من خلال رصد الملايين من الدولارات للحصول على عدد من الميداليات حتى بلغت تكلفة حصول بعض الدول مثل بريطانيا على الميدالية الواحدة مليون جنيه إسترليني.
والكويت من هذه الدول التي تهتم بالألعاب الأولمبية وقد كان لها نصيب هذا العام في أولمبياد لندن 2012 م والتي أحرز فيها البطل الكويتي فهيد الديحاني الميدالية البرونزية للرماية بالبندقية ورفع العلم الكويتي خفاقا في الأولمبياد.
وهكذا هم الشباب إذا حصلوا على الدعم الكافي والاهتمام من الدولة أو المؤسسات التي تهتم بالشأن الرياضي سيحصدون الميداليات لدولتهم ويرفعون علم بلادهم في المحافل الدولية، فالشباب هم عماد الوطن ورجال المستقبل والرياضة هي إحدى الطرق التي تنمي مواهب الشباب وتعلمهم حب الوطن والعمل على رفع اسمه عاليا والتضحية في سبيله في أي موقع كانوا.
فالرياضة اليوم أصبحت ذات شأن في العالم المتحضر والدول ترصد الملايين للإنفاق على الرياضة وعلى الشباب وهم التنمية الحقيقية التي تساعد على التطور في ظل الاهتمامات الأخرى وهم الاستثمار الحقيقي لبلدانهم، وهكذا تفعل الدول المتحضرة.
فهل يكون (فهيد الديحاني) بداية اهتمام الكويت في الرياضة بشكل منظم وعلمي استعدادا لدورة الألعاب الأولمبية القادمة عام 2016م؟
وهل ندعم الرياضة بعيدا عن المكاسب السياسية والمهاترات العبثية للرياضة الكويتية؟
من هنا سنبدأ من البطل (فهيد الديحاني) حتى ترتقي الرياضة في الكويت وتستثمر الملايين من أجل جيل من الشباب الرياضي الوطني المحب لوطنه وعلمه.

ومضات

@al_foudari
lalfoudari@yahoo.com
لطيفة الفودري

بين التوكل والتواكل

كلمتان لا يفرق بينهما إلا حرف واحد في الكتابة إنما يضع العديد والعديد من الفروق من حيث عمق المعنى وقوة الأثر، فدائما نرى صاحب التوكل يتصف بعلو الهمة وصاحب التواكل بسفولها، هي الطاقة المبذولة بأقصى مداها أو أدناها ودرجات إتقان العمل بمدى جودتها أو عدمها.
المتوكل صاحب الهمة العالية هذا يدرك مدى ذكائه في وضع الخطط ورسم آلية تنفيذها واجتياز الصعاب التي تواجهه لكنه لا يركن الى ذلك مطلقا بل يعتمد أولاً وآخرا على الله رب العالمين. أما المتواكل فهو على النقيض تماما تراه في حالة انتظار دائم، يجرى قطار السنوات به فتراه قابعا على أحد مقاعد محطات الانتظار، ينظر للعالم يتغير وتتبدل أحوال الناس سلبا أو إيجابا وهو ينتظر أن يأتيه الرزق من الله دون سعي وبذل الأسباب، ولذلك فعندما جاء الأعرابي لرسول الله ﷺ وقد ترك ناقته سائبة قائلا: «يا رسول الله أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل؟ قال: أعقلها وتوكل» أخرجه الترمذي.
إن الأخذ بالأسباب وبذل المجهود بأقصى مداه والسعي للهدف كل ذلك مع وضع الاعتماد على رب العالمين قبل أي شيء هو المحرك الأساسي للهمة الصادقة لدى صاحب الطموح المحب لتحقيق ما يصبو إليه إذا هو في واقعه حسن الظن بالله، وهنا نذكر الفاروق عمر رضي الله عنه مصححا لمفهوم التوكل عندما واجه أصحاب الهمم الهابطة المتمثلين في مجموعة من الأشخاص لا يعملون بل جل اهتمامهم تلقي الهدايا من الآخرين في مواسم الحج، فقد مر على قوم فقال لهم: من أنتم؟ فقالوا: المتوكلون، قال: بل أنتم المتواكلون، إنما المتوكل رجل ألقى حبه في بطن الأرض، وتوكل على الله عز وجل». كذلك قال رسول الله ﷺ: «لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق يقول: اللهم ارزقني، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبا وفضة».
إن الإنسان مهما بلغ به الطموح مداه وسبغ الله عليه بنعمة علو الهمة وصادق الرؤية والبصيرة واكتسب من الثقافات وطور من المهارات والقدرات لديه كل ذلك لن يعينه على الوصول إلى ما يصبو إليه إذا لم يكن مقرونا بإيمان مطلق بأن الله هو مسير الأمور كيفما يشاء، ينعم عليه سواء بتحقيق ما يحلم به أو بمنع ما يعتقده خيرا، مصداقا لقوله تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم)، نعم إنه صادق التوكل على الله ومطلق الإيمان بحسن تدبيره عمن سواه.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

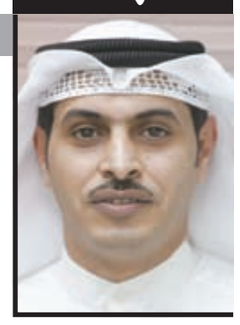

صامتة و«جكيرة» ومتزلف وقبيض

الحكومة صامتة هذه الأيام وتحسب ألف حساب قبل أن تطلق تصريحا واحدا حول الوضع السياسي الحالي، لا لأنها ترفع شعار «ان من الصمت لحكمة»، بل لأن الحكومة بكبرها بوزرائها وقيادييها ومستشاريها ومستشاري مستشاريها مثلنا نحن بقية أبناء الشعب لا تعرف ما الذي سيحصل لاحقا أمام أزمتنا الدستورية، بل هي لا تعرف ماذا يحصل اليوم.
قسما بالله، إن أحدا لا يعرف على وجه الدقة ماذا يحصل الآن ناهيك عن أن يعرفوا ما الذي سيحصل غدا، والآن الجميع يعلقون آمالهم وأعينهم بل وكل جوارحهم بانتظار يوم 5 سبتمبر، ليعرفوا أي قرار سيصدر حول قضية مدى دستورية الدوائر الخمس، لا نعتقد أن حكما سيصدر، بل مجرد قرار اما التأجيل للنظر او للاطلاع وسيتم التأجيل إلى يوم آخر، وسنعود مجددا إلى دائرة الانتظار الطويل الممل، ومعها تزداد كثافة ضبابية المشهد السياسي أكثر فأكثر، وسنغرق في دائرة المجهول أكثر فأكثر.
لا يوجد شيء في السياسة اسمه حلول سهلة، ولا حلولا مجانية، بل لكل حل سياسي كلفة، وكلفة عالية جدا، والكلفة التي سيترتب على اي حل سياسي لقضية مدى دستورية الدوائر الخمس ستكون عالية جدا، هنا لا أتكلم عن الحل الدستوري عبر ما ستنطق به المحكمة خلال الشهر القادم، بل أتحدث عن الكلفة السياسية التي سيترتب عليها اللجوء إلى احد السيناريوهات الثلاثة المطروحة اليوم، اما الاستمرار بالدوائر الخمس بأربعة اصوات وهو وحتى اللحظة يبدو السيناريو الابعد كون السلطة اصلا لا تريده، أو اصدار مرسوم ضرورة بالعودة إلى الدوائر الـ 25، او مرسوما آخر بخمسة وصوت واحد، والكلفة السياسية ستكون عالية جدا، وأي منها سيتسبب في تشويه وجه الديموقراطية الكويتية بشكل سيغير ملامحها إلى الأبد، وبشكل يجعلها «جيكرة» اكثر مما هي عليه الان.
ديموقراطيتنا عرجاء بلا أحزاب، ومع اي تعديل للدوائر سيتم معه تقليص إرادة الناخبين ستصبح ديموقراطيتنا «كسيحة».
نعم ولا شك هنالك مستفيدون من تأزم الوضع، وارتفاع حجم الكلفة السياسية لأي اجتراء على إرادة الناخبين، سيترتب عليه ضرر يصيب الجسد الديموقراطي بمقتل، وهي جريمة لا يجب على احد ان يعتقد ان الناس سيسكتون عليها.
توضيح الواضح: المشككون في الحراك الشبابي هم احد ثلاثة: إما متزلف، أو قابض، أو انه يمتلك وجهة نظر شخصية تعنيه وحده.

أثير الكلمة

rhletngah@hotmail.com
ناصر حمد الخالدي

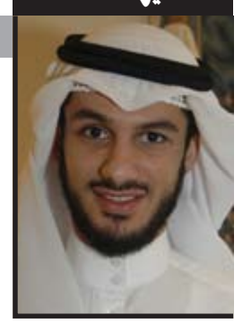

شبابنا وسطح القمر.. وشكر لإدارة المساجد

قيل ان الاهتمام بالشباب أقصر طريق يمكن أن تحقق الدولة من خلاله كل الأهداف المنشودة لأن الشباب سواعد قوية للبناء والتعمير كما أنهم سواعد قوية للهدم والتخريب، فمتى كان هناك توجيه صحيح للطاقات الشبابية وجدت الخير كله والعكس صحيح، ونحن وعلى مدار السنوات نسمع عن دعم الشباب وتشجيعهم لكن على أرض الواقع لا يوجد شيء من ذلك وان وجد فلا يذكر، فكل المبادرات الشبابية وكل الأعمال والأفكار وكل الانجازات التي يحققها الشباب الكويتي لا تجد من يحتضنها، وهنا نتساءل عن دور الهيئة العامة للشباب والرياضة والتي يفترض أن يكون لها دور أكبر بكثير من مجرد إقامة مسابقة رياضية أو دورة رمضانية، كما نتساءل عن دور المؤسسات والشركات الخاصة في دعم المشاريع الشبابية لأن الواقع يقول لا دعم إلا بواسطة بل أحيانا تكون الفكرة جدا عادية والعمل متواضع ولكن لأن الواسطة قوية فالدعم مفتوح، وكما قيل «من أجل عين تكرم مدينة» ولأن حماية الشباب واجب الدولة فإن على حكومتنا الرشيدة أن تعلن عن مبادرة لهؤلاء الشباب، فإن حماية الشباب تعني حماية الدولة.
***
يظل الاستقرار في لبنان حلما يتحقق أحيانا ويتعذر في أحيان أخرى فكلما كانت أزمة في دولة من الدولة تأثر بها لبنان لوجود طوائف وأحزاب وأعراق مختلفة في هذه البقعة الصغيرة التي عانت وعلى فترات من الزمن وذاقت وبال الحرب الأهلية والصراعات الداخلية، فما تلبث أن تشعر بالأمن حتى تعود للتدهور من جديد ولا حل إلا بنزع السلاح من أي جهة مهما كانت ليبقى السلاح بيد الدولة وتكون حماية المدنيين مسؤولية الدولة، فمن غير المعقول أن تقوم جماعات بالتهديد باختطاف الناس مثل ما حصل مع مواطننا م.عصام الحوطي، ومن قبله اختطاف مواطن سعودي، فلا أفهم كيف يتحقق استقرار إذا كان مسموح للعائلة أن يكون لها مجلس عسكري؟
***
تستحق إدارة المساجد التابعة لوزارة الأوقاف أن تهدى باقات من الورود للجهود التي قامت بها خلال فترة شهر رمضان وذلك بالعمل على تجهيز مراكز رمضانية بمختلف مناطق الكويت واستقطاب مشايخ وقراء من مختلف الدول مما جعلنا نستشعر الأجواء الإيمانية ولكن هناك نصائح نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار ومن بين هذه النصائح. تأهيل القراء الشباب الذين تتم الاستعانة بهم من مراكز الشاطبي وعدم السماح للامام بالقراءة من المصحف إذ ما قيمة الحفظ لو قام كل امام بالقراءة من المصحف وقد رأينا وللأسف الشديد هذا الأمر في بعض المساجد وهو الأمر الذي يجب أن يتم التحذير منه.
***
عبر الـ«تويتر» سأل أحدهم قائلا «يا شيخ لو وصلت إلى سطح القمر وأردت الصلاة أين يكون اتجاه القبلة»؟ فأجابه الشيخ عبدالله الشريكة قائلا: «عندما تصل إلى سطح القمر ابعث لي برسالة وبإذن سأبعث لك بالإجابة» وهكذا البعض يتصور بعض الأمور بخيال واسع وبناء على ذلك تبدأ الأسئلة التي لا تخطر على بال، فما أجمل التعايش مع الواقع لأنه هو الصورة الحقيقة لحياتنا! وبالمناسبة والحديث عن سطح القمر هل يوجد ولو بصيص أمل بقراءة خبر عن وفد كويتي يعتزم الذهاب لسطح القمر وكم أتمنى لو كنت مسؤولا عن تشكيل هذا الوفد.
***
شاب كويتي ذهب في رحلة علاج إلى فرنسا وهناك قرر أن يتعايش بإيجابية وبعد فترة وجيزة قرر أن يكتب تجربته العلاجية ويجمعها في كتاب يفيض بالأمل والتفاؤل وهو الآن يفكر في طباعة هذا الكتاب فنأمل من الجهات المختصة دعم هذا الشباب على الأقل بطباعة مجموعة من النسخ وتوزيعها على المرضى.

وراء الأفق

moamenalmasri@hotmail.com
مؤمن المصري

المليارات المنهوبة وقرض الصندوق

تعاني مصر بعد ثورة 25 يناير من مشكلات اقتصادية وديون متراكمة وتدن في سعر العملة ونقص في السيولة، وكلها مشكلات صنعها نظام حكم فاسد جثم فوق صدر مصر لستة عقود متتالية لم يتوقف خلالها الفساد المالي والاداري ولم يتوقف نزيف السيطرة على موارد البلاد والاستفادة منها لصالح الحكام ومن والاهم الى اقصى درجة.
وحل هذه المشكلات يكاد يستعصي على كل الخبراء الاقتصاديين والسياسيين حتى ان مصر اضطرت للجوء الى اقتراض حوالي خمسة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، وما ادراك ما صندوق النقد الدولي؟! ان موافقة الصندوق على منح مصر قرضا بفائدة لا تتعدى 1,6٪ او كما سماها البعض مصاريف ادارية، بعيدا عن مدى اعتبار القرض بهذه الفائدة حلالا ام حراما، يعني ان مصر ستقع تحت رحمة قائمة من الاوامر من الصندوق قد تصل في ادناها الى رفع الدعم عن السلع الاساسية، مما يهدد السواد الاعظم من الشعب المصري بمزيد من المعاناة.
وقد سمعنا جدلا واسعا عن مدى توافق هذا القرض مع الشريعة الاسلامية وأدلى كل بدلوه في هذه المسألة حتى يبينوا للناس ان القرض بهذه الفائدة في حالة الضرورة القصوى لا غبار عليه مستشهدين بأن الله تعالى قد احل الميتة والدم ولحم الخنزير في حالات الضرورة عندما قال جل وعلا: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه).
وأنا هنا لا اناقش ما اذا كان القرض حلالا ام حراما، وانما احاول بقليل من المنطق ان اساعد اولي الامر على تخطي مسألة القرض بكل ما فيه من مميزات وعيوب ونبحث عن وسيلة اخرى نوفر بها احتياجات مصر من الاموال التي تساعد على حل مشكلاتنا.
وبالنظر الى ظروفنا العامة منذ قيام ثورة 25 يناير حتى اليوم نجد ان اموال مصر التي تم نهبها من خزينة الدولة ومن بيع اراضي الدولة بأبخس الاثمان لصالح النخبة الحاكمة التي لم يكن لديها وازع من دين او ضمير تعد بمئات المليارات، ولو استطعنا اعادة هذه المليارات من اولئك اللصوص فسنتمكن من توفير ما نحتاجه لبدء التنمية دون الحاجة الى الاقتراض او مد اليد لكل من هب ودب.
فليس هناك من امل في ان يفصح نزلاء سجن طرة عن حقيقة ثرواتهم وأين اخفوها وبأسماء من بل يبدو انهم قد استسلموا للسجن وشعروا فيه بأنهم في مكانهم الطبيعي وآلوا على انفسهم ان يتحملوا هذه المعاناة البسيطة مقابل ان يتمتع ذووهم بما نهبوه من اموال، اما من هربوا بأموالهم مثل المدعو حسين سالم ويوسف بطرس غالي ورشيد محمد رشيد فلن يستطيع احد ان يعيد ما نهبوا من اموال لانها الآن في احضانهم وهم في دول تعينهم على ما فعلوه.
سيقول البعض: لقد بدأ التحرك بالفعل في هذا الاتجاه لاستعادة الاموال المنهوبة من الخارج، وأرد على هؤلاء بأن هذا التحرك سيطول لان الاجراءات المتبعة في هذا الشأن بطيئة جدا وتحتاج الى شهور أو ربما سنوات حتى تثبت لبنوك العالم التي اودعت فيها اموال مصر المنهوبة ان هؤلاء المودعين قد سرقوا اموال مصر وقاموا بتهريبها الى بلادهم.
فما الحل اذن؟ هناك حل بسيط ورادع وأعتقد انه لن يخيب ولن يتأخر، الا وهو رصد كل الاموال التي قام بنهبها المسؤولون السابقون من خلال مئات القضايا التي تم رفعها ضدهم والبحث عن المستفيد من هذه الاموال سواء كانوا زوجاتهم او ابناءهم او اخوانهم والبحث في ارصدتهم ومطابقة هذه الارصدة مع ما كانوا يمتلكون قبل وصول ذويهم الى تلك المناصب، فاذا وجد ان هذه الارصدة فاقت المنطق يتم القبض عليهم وايداعهم في السجون خاصة النساء اللاتي تم فتح حسابات خاصة لهن وايداع معظم هذه الاموال المنهوبة فيها.
ولنأخذ مثالا على ذلك، زوجة الرئيس المخلوع سوزان وزوجتي ولديه هايدي وخديجة، فماذا تتوقع اذا تم القبض عليهن وايداعهن في سجن القناطر كمشتركين في جريمة نهب هذه الاموال بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان ثروة مبارك وصلت الى 70 مليارا وثروة جمال 71 مليارا كما جاء في تحريات جهاز المخابرات العامة المصرية مؤخرا؟!
أعتقد ان سوزان وهايدي وخديجة لن تتحمل اي منهن ان تبيت ليلة واحدة على برش سجن القناطر للنساء بل ستبادر كل منهن بالتنازل عما لديها من ارصدة وتسارع الى توكيل الحكومة المصرية في سحب جميع الارصدة الخاصة بها في الخارج، وأعتقد ان هذه الارصدة كما قلت ليست بالقليلة ولكنها ستحل معظم مشكلات مصر الخانقة في هذه الايام، فلماذا لا يتم التحقيق فورا مع المستفيدين من هذه الاموال بدلا من تركهم يصولون ويجولون كما يشاءون وكأنهم لم يرتكبوا جريمة.

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

من مفارقات الثقافة الكويتية

متابعة ما يجري في عالمنا العربي ترهق النفس وتؤلم الضمير وتكرس الخذلان واليأس، أما متابعة ما يجري في الكويت فقصة أخرى، تؤدي إلى الجنون والحماقة على أقل تقدير. ماذا تريد السلطة؟ وماذا تريد المعارضة؟ وماذا يريد الشعب؟ لا أحد يعرف.. الكل منهمك ـ ومنذ سنين ـ باجترار خطاب سياسي تافه وكاذب تجاوزته الشعوب بأفعال، وها هي تعيد ترتيب ذاتها بكرامتها، رغم فداحة الثمن.

□ □ □

الكل يحرض، لكن لا أحد يفعل، الكل يريد الجنة، لكن لا أحد يريد أن يموت، والكل يبكي ويندب ويتحسر فمن المسؤول؟

□ □ □

في ثقافتنا الكويتية، أمر عادي جدا أن ترى ثناء ومبالغة في المديح لدرجة التقديس لأحد الأشخاص، ليس لأنه يستحق ذلك، وإنما فقط نكاية في خصمه. هذا حالنا مع أتباع الحكومة وأتباع المعارضة من عشاق تقديس الأشخاص والباحثين عن «رموز». أما الواقعيون والعقلاء، فهم في حيرة من أمرهم، هل يخرجون للتظاهر في ساحة الإرادة أم لا؟ فالبلد «حاله واقف» والفساد يزيد ويكبر والنيران تتفجر حولنا والوضع خطير والحكومة نايمة في العسل وكأنها لا تسمع ولا ترى ولا تفهم، وفي المقابل المعارضة تبدو غير منسجمة ولم تحترم التزاماتها وسارعت إلى خداعهم بمجرد وصولهم للبرلمان، فتغيرت الأولويات التي أعلنوا عنها قبل الانتخابات وتحولوا إلى غول بديل عن غول الحكومة، كلاهما سيئ وكلاهما دون مستوى الطموح والوعي والقدرة على تقدير مصلحة البلاد والعباد.

□ □ □

يدرك الكثيرون أن معظم السياسيين في الحكومة والبرلمان هم سبب المشكلة، فالحكومة كرست الفوضى والفساد وكسر القانون، والنواب رسخوا الانقسام والفئوية وجعلوها فوق الوطن. والمشكلة ليست في عدم وجود شخصيات جديدة تحل محل الشخصيات التي أثبتت فشلها منذ أعوام، المشكلة أن من يطرح نفسه كبديل لا يبدو أنه مختلف عما هو موجود، وكثرة الشخصيات التي انكشف زيفها لاحقا جعلت الناس يتخوفون من كل جديد!

□ □ □

كمية المواعظ والنصائح والاقتباسات الدينية والأدبية والأخلاقية في تويتر وفيسبوك ورسائل الهواتف تجعلك تتصور أنك تعيش في الجنة، وعندما تخرج للشارع وتلتقي بالناس وتتعامل معهم.. تدرك حينها المعنى الحقيقي للزيف والكذب.